

التقرير الشهري

انتهاكات الحريات الإعلامية والثقافية في دول المشرق

نيسان/أبريل 2024



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION



الفهرس

3	المقدمة
4	فلسطين
4	* قطاع غزة
5	* الضفة الغربية
6	* أراضي ال1948
10	لبنان
14	سوريا
17	الأردن
20	التقرير المختصر

المقدمة

رصد مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الصحفيين والمصورين والكتاب والناشطين الإعلاميين والفنانين، خلال شهر نيسان/أبريل 2024، في البلدان الأربعة التي يغطيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

فقد واصل الجيش الإسرائيلي مجزرتة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وحصد من بينهم أرواح ستة صحفيين ومصورين فيما أصيب ستة آخرون، كما طالوت الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية 11 صحافياً في أراضي الـ48، وخمسة في الضفة الغربية مضافاً إليها ثلاثة انتهاكات فلسطينية. واستعرت حملات التحريض والتهديد والاستدعاء والاعتداء والمنع في لبنان وسجلت 12 انتهاكاً مختلفاً، فيما سُجلت انتهاكات متنوعة في كل من الأردن وسوريا.

أما تفاصيل تلك الجرائم والانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

قطاع غزة

تواصلت المجزرة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة خلال شهر نيسان/ أبريل 2024، ومن بينهم الصحفيون والمصورون والكتاب والشعراء وأفراد عائلاتهم، حيث قُتل كل من الصحفي الحرّ عبد المجيد أبو نصر، والصحافية الحرّة والشاعرة آمنة حميد وابنها البكر، والمصور في وكالة "فلسطين الآن" الإخبارية محمد بسّام الجَمَل، والمصوران الشقيقان اللذان يعملان بشكل حرّ محمد وإبراهيم الغرباوي، والصحافي في قناة "القدس اليوم" الفضائية سالم أبو طيور، بالقصف على القطاع. فيما أصيب كل من مصوّر قناة "TRT" التركية سامي شحادة بجروح وبُترت ساقه اليمنى وزميله المراسل سامي برهوم برضوض، والمصوران اللذان يعملان بشكل حرّ محمد الصوالحي بشظية في يده اليمنى وأحمد اللوح بشظايا في جسده، ومراسل قناة "العربية" أحمد حرب برضوض، والمدير العام لإذاعة "زمن" الصحفي رامي الشرافي وعدد من أفراد عائلته.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(12/4): إصابة صحافيين وثلاثة مصوّرين خلال تغطيتهم القصف الإسرائيلي على مخيم النصيرات

أصيب مصوّر قناة "TRT" التركية سامي شحادة بجروح وبُترت ساقه اليمنى فيما أصيب زميله المراسل سامي برهوم برضوض، والمصوران اللذان يعملان بشكل حرّ محمد الصوالحي بشظية في يده اليمنى وأحمد اللوح بشظايا في جسده، ومراسل قناة "العربية" أحمد حرب برضوض خلال تغطيتهم القصف الإسرائيلي على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة

(15/4): الجيش الإسرائيلي يعتقل الكاتب الصحفي عماد الإفرنجي في مجمّع الشفاء الطّبي

أعلنت عائلة المدير العام لقناة "القدس" الفضائية الكاتب الصحفي عماد الإفرنجي أنه مُعتقل لدى الجيش الإسرائيلي، بعد أن فُقدت آثاره خلال تواجده داخل مجمّع الشفاء الطّبي أثناء اقتحامه من قبل الجنود الإسرائيليين في 17 آذار/مارس 2024.

(17/4): مقتل الصحفي عبد المجيد أبو نصر بقصف الطيران حيّ الشيخ رضوان شمال غزة

قُتل الصحفي الحرّ عبد المجيد أبو نصر بقصف الطيران الحربي الإسرائيلي مجموعة من المواطنين في حيّ الشيخ رضوان شمال مدينة غزة

(22/4): إصابة الصحفي رامي الشرافي بقصف الطيران على دير البلح

أصيب المدير العام لإذاعة "زمن" الصحفي رامي الشرافي وعدد من أفراد عائلته جرّاء قصف الطيران الحربي الإسرائيلي منزلاً مجاوراً للمنزل الذي نزحوا إليه في دير البلح وسط قطاع غزة

(24/4): مقتل الصحافية والشاعرة آمنة حميد وطفلها بقصف الطيران منزل عائلتها غرب غزة

قُتلت الصحافية الحرّة والشاعرة آمنة حميد وابنها البكر بقصف الطيران الحربي الإسرائيلي منزل عائلتها في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة

(25/4): وفاة المصور محمد الجمل متأثراً بإصابته بقصف الطيران منزله في رفح

تُوفي المصور في وكالة "فلسطين الآن" الإخبارية محمد بسّام الجَمَل متأثراً بجراح أُصيب بها قبل ساعات بقصف الطيران الحربي الإسرائيلي منزله في مدينة رفح جنوب قطاع غزة

(26/4): مقتل المصورين الشقيقين محمد وإبراهيم الغرباوي بقصف مسيرة إسرائيلية في خانيونس
قُتل المصوران الشقيقان اللذان يعملان بشكل حرّ محمد وإبراهيم الغرباوي بقصف طائرة مسيرة إسرائيلية في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، أثناء تجربتهما طائرة درون للتصوير خاصة بهما

(29/4): مقتل الصحفي سالم أبو طيور بقصف الطيران على مخيم النصيرات
قُتل الصحفي في قناة "القدس اليوم" الفضائية سالم أبو طيور بقصف الطيران الحربي الإسرائيلي منزل عائلته

الضفة الغربية

تابعت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال شهر نيسان/ أبريل 2024، فاحتجزت الصحفيين عامر الشلودي وطارق خميسة لنحو ساعة خلال تغطيتهما الصحفية، في حين قرّرت محكمة "عوفر" الحكم على الصحفية الحرّة أسماء نوح هريش بالاعتقال الإداري لمدة ثلاثة شهور بعد اعتقالها من منزلها، وجددت الاعتقال الإداري مرة ثانية بحق الصحفي الحرّ محمد بدر لمدة أربعة شهور، وأجلت النظر في قضية الصحفية الحرّة رولا حسنين بعد توجيهها تهمة "التحريض ضدّ إسرائيل" إليها.

إلى ذلك، اعتقل جهاز الاستخبارات الصحفي في قناة "الجزيرة" مباشر خليل ذويب بعد استدعائه بتهمة "حيازة سلاح وذخائر"، وفي اليوم ذاته تمّ تحويله إلى جهاز المخابرات الذي حقّق معه حول عمله الصحفي وتعرّض خلال الاعتقال للضرب والتهديد. ومددت محكمة صلح نابلس اعتقال الصحفي الحرّ أحمد البيتاوي 15 يوماً، ولكنها قررت إطلاق سراحه بعد 8 أيام. فيما غرّمت محكمة رام الله الصحفي الحرّ فراس أحمد طينة على خلفية حكم بالسجن صادر بحقه في العام 2018.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(1/4): محكمة نابلس تُمدّد اعتقال الصحفي أحمد البيتاوي ثم تُطلق سراحه بعد 8 أيام
مدّدت محكمة الصلح في نابلس اعتقال الصحفي الحرّ أحمد البيتاوي 15 يوماً، ولكنها قررت إطلاق سراحه بعد 8 أيام، على أن يعود إلى مقرّ جهاز المخابرات الفلسطيني في 9 و14 و21 نيسان/أبريل الجاري لتقديم أوراق إثبات عمل واسترجاع أغراضه

(2/4): محكمة عوفر تؤجل النظر في قضية الصحفية رولا حسنين
قرّرت محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية تأجيل النظر في قضية الصحفية الحرّة رولا حسنين إلى 8 ثم إلى 17 نيسان/أبريل الجاري، ثم إلى جلسة تُحدّد لاحقاً، بعد توجيهها تهمة "التحريض ضدّ إسرائيل" إليها

(3/4): القوات الإسرائيلية تقتحم منزل الصحفية أسماء هريش وتعتقلها غرب رام الله
اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحفية الحرّة أسماء نوح هريش من منزلها في بلدة بيتونيا غرب رام الله، وبعد 15 يوماً حكمت محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية عليها بالاعتقال الإداري لمدة ثلاثة شهور

(15/4): الاستخبارات الفلسطينية تعتقل الصحفي خليل ذويب والمخابرات تحقّق معه وتعتدي عليه
اعتقل جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني في بيت لحم الصحفي في قناة "الجزيرة" مباشر خليل ذويب بعد استدعائه بتهمة "حيازة سلاح وذخائر"، وفي اليوم ذاته تمّ تحويله إلى جهاز المخابرات الذي حقّق معه حول عمله الصحفي وتعرّض خلال ذلك للضرب والتهديد. وبعد 7 أيام قرّرت المحكمة الإفراج عنه بكفالة قدرها 2000 دينار أردني (حوالي 2800 دولار أميركي)، بالإضافة إلى استدعائه من قبل جهاز المخابرات للمقابلة بتاريخ 29 نيسان/أبريل لكنه رفض الامتثال لقرار الاستدعاء

(17/4): محكمة رام الله تُعزّم الصحفي فراس طنينة بسبب حكم صادر بحقه في 2018

علم الصحفي الحرّ فراس أحمد طنينة خلال تسويته مخالفة سير، أن هناك أمر حبس صادر بحقه عن محكمة رام الله لمدة 90 يوماً، بتاريخ 28 شباط/فبراير 2018، على خلفية شكوى مقدّمة ضده من رئيس الوزراء الفلسطيني السابق رامي الحمدالله، بتهمة "الذمّ والقذح والسبّ الواقع على السلطة العليا"، وقام بدفع غرامة في المحكمة بقيمة 180 ديناراً (حوالي 250 دولار أميركي) بدل الحبس لإغلاق الملف.

(25/4): القوات الإسرائيلية تحتجز صحفيين لمنعهما من تغطية اقتحام البلدة القديمة في الخليل

احتجزت القوات الإسرائيلية الصحفيين اللذين يعملان بشكل حرّ عامر الشلودي وطارق خميسة لنحو ساعة، في محلّ مهجور في البلدة القديمة في مدينة الخليل لمنعهما من تغطية اقتحام المستوطنين للبلدة.

(26/4): محكمة عوفر تُجّدّد الاعتقال الإداري بحقّ الصحفي محمد بدر 4 شهور

جُدّدت محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية الاعتقال الإداري مرة ثانية بحقّ الصحفي الحرّ محمد بدر لمدة أربعة شهور.

أراضي الـ48

واصلت الشرطة الإسرائيلية اعتداءاتها على الصحفيين والمصوّرين الفلسطينيين في أراضي الـ48 خلال شهر نيسان/أبريل 2024، فاعتدت على كلّ من مراسل جريدة "القدس" الصحفي أحمد جلاجل، وطاقم قناة "الجزيرة" الذي ضمّ المراسلة نجوان سمري والمصوّر وائل سلايمة، ومراسل وكالة "العاصمة" الإخبارية سيف القواسمي الذي اعتدت عليه وسلّمته قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى واستدعاء.

كما عرقلت عمل كلّ من مراسلة "سكايز" ووكالة "الجرمق" الإخبارية الزميلة نجمة حجازي ومراسلة موقع "عرب 48" إيناس مريح ومراسل جريدة "المدينة" رشاد عمري، واعتقلت الصحفي حمزة خضر في القدس والمحكمة أجلّت البتّ بقضيته.

إلى ذلك، اعتدى حرس الحدود الإسرائيلي بالضرب على مراسلة وكالة "العاصمة" نادين جعفر، في حين ضايق مستوطنون مراسلتي قناة "الجزيرة" فاطمة خميسي ونجوان سمري والصحافية كريستين ريناوي، وصادق الكنيست الإسرائيلي على حظر قناة "الجزيرة" في إسرائيل.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(1/4): الشرطة الإسرائيلية تعتقل الصحفي حمزة خضر في القدس والمحكمة تؤجّل البتّ بقضيته

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الصحفي الحرّ حمزة خضر، أثناء تغطيته الصلاة في المسجد الأقصى في القدس، وفي اليوم التالي تمّ عرضه على محكمة الصلح التي قرّرت تأجيل البتّ بقضيته إلى 1 أيار/مايو 2024.

(1/4): الكنيست الإسرائيلي يُصادق على حظر قناة "الجزيرة" في إسرائيل

صادق الكنيست الإسرائيلي على إغلاق وحظر قناة "الجزيرة" في إسرائيل، بعد تصويت أعضاء البرلمان عليه في القراءتين الثانية والثالثة بمعدّل 71 صوتاً من أصل 120، ما يعني أنه أصبح قانوناً ساري المفعول.

(16/4): الشرطة الإسرائيلية تحتجز الصحفي سيف القواسمي وتعتدي عليه وتُسلّمه قرار إبعاد واستدعاء

احتجزت الشرطة الإسرائيلية مراسل وكالة "العاصمة" الإخبارية سيف القواسمي واعتدت عليه بالضرب خلال تغطيته اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في القدس، وسلّمته قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى واستدعاء قبل إطلاق سراحه. وبعد 14 يوماً توجه إلى مركز شرطة بيت إيلاهو، وانتظر حوالي ثلاث ساعات ثمّ أمره بعدها بالذهاب إلى المنزل وقالوا إنهم سيرسلون القرار في رسالة هاتفية، لكنهم لم يرسلوا أي قرار بخصوص تمديد الإبعاد عن الأقصى.

(17/4): الشرطة الإسرائيلية تُعرق عمل المراسلين رشاد عمري ونجمة حجازي وإيناس مريح في الجليل
عرقلت الشرطة الإسرائيلية عمل كلٍّ من مراسلة "سكايز" ووكالة "الجرمق" الإخبارية الزميله نجمة حجازي، ومراسلة موقع "عرب 48" إيناس مريح، ومراسل جريدة "المدينة" رشاد عمري، خلال تغطيتهم جنازة في مدينة طمرة في منطقة الجليل

(19/4): حرس الحدود الإسرائيلي يعتدي بالضرب على الصحافية نادين جعفر في القدس
اعتدى عنصر من حرس الحدود الإسرائيلي على مراسلة وكالة "العاصمة" نادين جعفر بالضرب بعصا من حديد على كتفها، خلال تغطيتها اعتقال الحرس شاباً مقدسياً في محيط باب العمود في القدس

(21/4): مستوطن يُعرق عمل الصحافية فاطمة خميسي خلال تغطيتها مظاهرة في تل أبيب
عرقل مستوطن إسرائيلي عمل مراسلة قناة "الجزيرة" فاطمة خميسي في مدينة تل أبيب، خلال تغطيتها التظاهرة الأسبوعية الرافضة لحكومة بنيامين نتنياهو، حيث قام بتغطية شاشة الكاميرا والحديث بصوت عالي

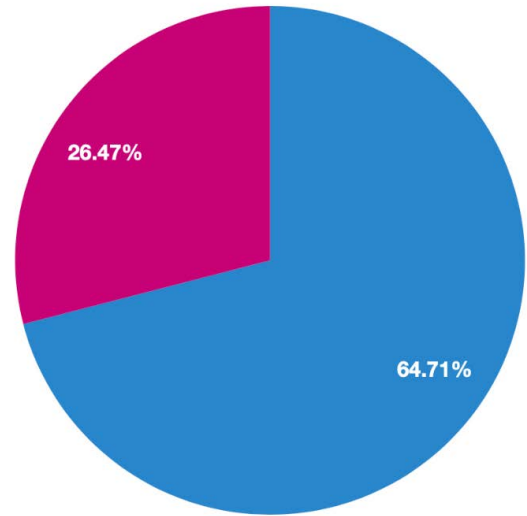
(24/4): الشرطة الإسرائيلية تعتدي على طاقم قناة "الجزيرة" خلال تغطيته مظاهرة في القدس
استهدفت الشرطة الإسرائيلية طاقم قناة "الجزيرة" الذي ضمّ المراسلة نجوان سمري والمصور وائل سلامة بالمياه العادمة، وحاولت دهس سمري، خلال تغطيتهما مظاهرة لعائلات الأسرى الإسرائيليين في القدس

(24/4): مستوطنون يُعرقون عمل الصحافية كريستين ريناوي خلال تغطيتها اقتحامهم المسجد الأقصى
عرقل عشرات المستوطنين عمل مراسلة التلفزيون "العربي" كريستين ريناوي خلال تغطيتها اقتحامهم للمسجد الأقصى في القدس، وقاموا بتغطية الكاميرا خلال البث المباشر وبحركات بذئنة للكاميرا

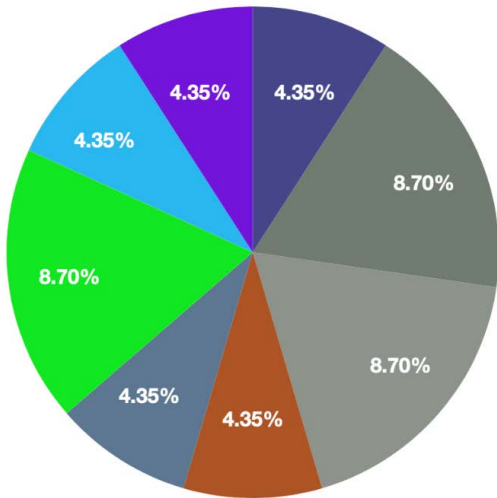
(26/4): الشرطة الإسرائيلية تعتدي على الصحافي أحمد جلال خلال تغطيته قمعها للمصلين في الأقصى
اعتدت الشرطة الإسرائيلية على مراسل جريدة "القدس" الصحافي أحمد جلال بالضرب، خلال تغطيته قمعها للمصلين في المسجد الأقصى في القدس، ما أدى إلى إصابته برضوض

(30/4): مستوطن يُعرق عمل مراسلة قناة "الجزيرة" نجوان سمري في القدس
عرقل مستوطن متطرف عمل مراسلة قناة "الجزيرة" نجوان سمري ونعتها هي والقناة بـ "الإرهابيين" خلال تغطيتها الإعلامية في محيط البلدة القديمة في القدس

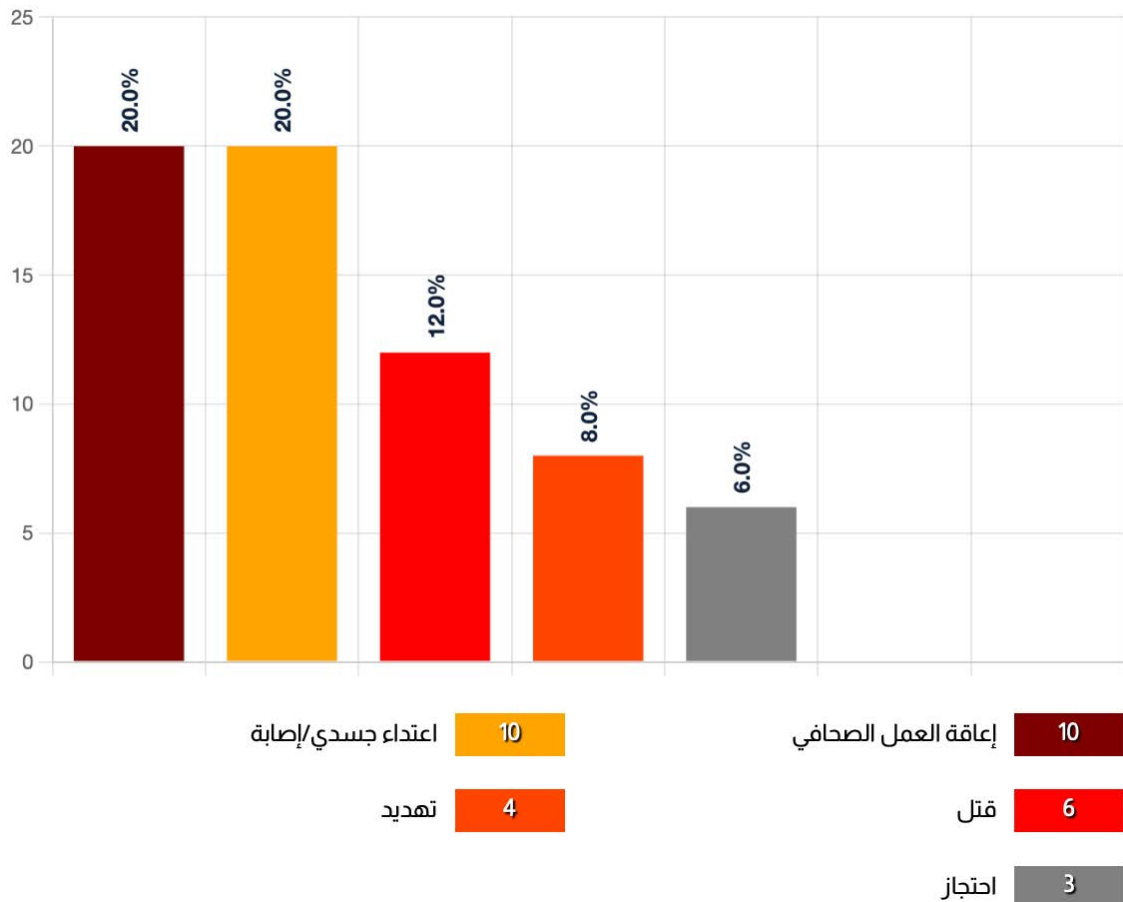
ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



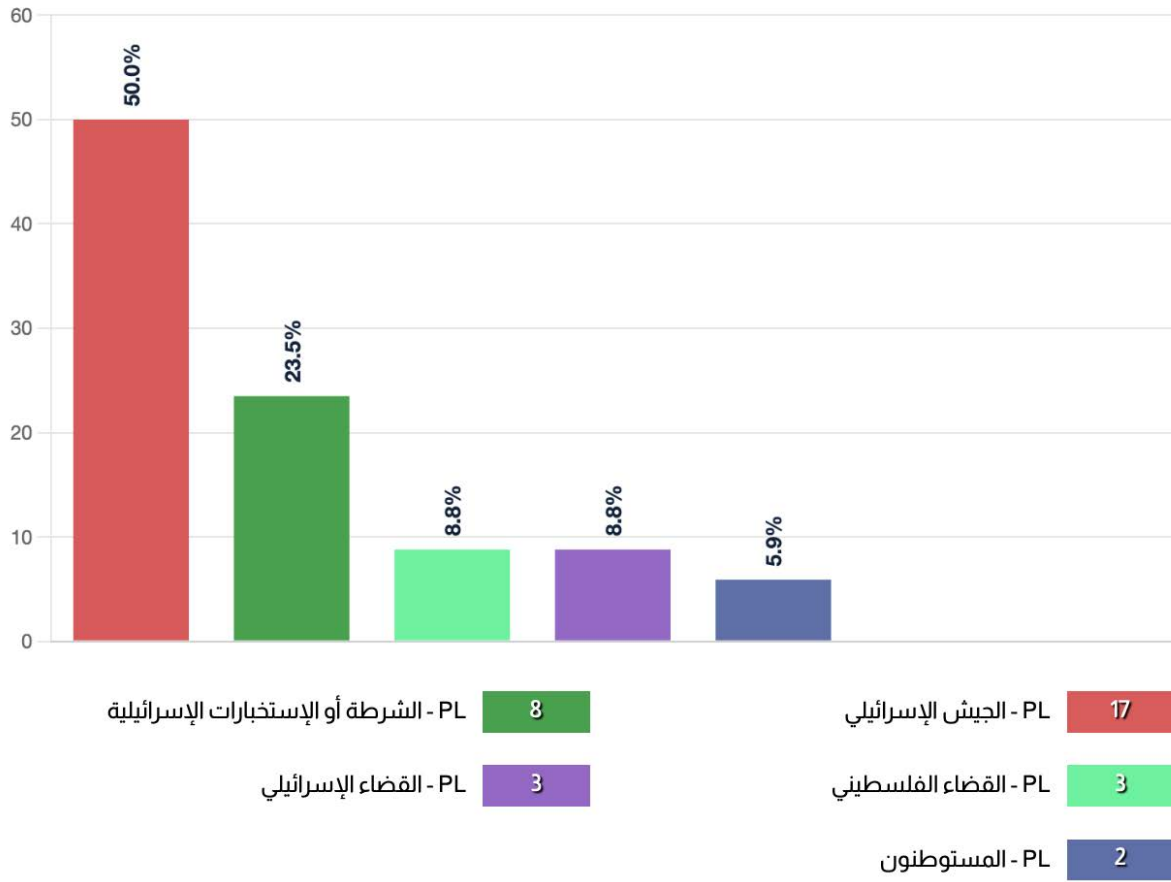
الانتهاكات حسب المحافظة



طبيعة الانتهاكات



الجهات المنتهكة



زادت وتيرة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر نيسان/أبريل 2024، وكان أخطرها استهداف الجيش الإسرائيلي سيارة مراسل قناة "الميادين" حسين السيد بالرصاص الحي في الجنوب، واعتداء عدد من الشبان على الصحفي والمصور في موقع "بيروت اليوم" كارم منذر بالضرب وتهديده بالقتل وإطلاق النار في الهواء ومطالبته بدفع الأموال.

وحققت "شعبة المعلومات" مع الصحفي والمنتج فراس حاطوم بسبب ظهوره بملابس عسكرية وأسلحة بلاستيكية في برنامجه الكوميدي "مرحبا دولة"، فيما استمع المدير العام للأمن العام العميد الياس البيسري إلى إفادة الفنانة نانسي عجرم بسبب صور جمعتها مع بلوغر إسرائيلي. كما تعرّض كُلٌّ من الصحافية ديانا مقلّد، والصحافي جان قصير، والناشط وديع الأسمر لحملة تحريض وتخوين واتهام بالعمالة بسبب مواقفهم السياسية الداعمة لحقوق النازحين السوريين، والإعلامية دينا صادق بسبب تغريدة عن إطلاق المسيرات الإيرانية على إسرائيل.

إلى ذلك، ألغت إدارة مسرح "مونو" عرض مسرحية "وليمة عرس عند سكان الكهف" للكاتب والمخرج اللبناني - الكندي وجدي معوض، إثر إخبار قضائي بحقه بتهمة التطبيع، وتهديدات تلقاها المسرح وبعض الفنانين والفنّيين المشاركين في المسرحية. ومنعت إدارة الجامعة الأميركية فريق عمل كُلٍّ من جريدة "الأخبار" وقناتي "الميادين" و"المنار" من دخول حرم الجامعة وتغطية تظاهرة طلابية داعمة لغزة. فيما أعلن الإعلامي اللبناني في قناة "العربية" طاهر بركة أنه محروم من زيارة لبنان منذ ستة أشهر، على خلفية إخبار مقدّم ضده بسبب محاورته للمتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. كما تعرّضت صفحة قناة "LBCI" على تطبيق "أكس" للقرصنة.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(3/4): شعبة المعلومات تحقّق مع الصحفي فراس حاطوم بسبب ملابس عسكرية وأسلحة بلاستيك في برنامجه

حقّقت شعبة المعلومات التابعة للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي مع الصحفي والمنتج فراس حاطوم، بعد يوم على استدعائه، بسبب الملابس العسكرية والأسلحة البلاستيكية المستخدمة في البرنامج الكوميدي "مرحبا دولة" الذي يُعرض على قناة LBCI، وطلبوا منه تسليم تلك الأسلحة البلاستيكية والملابس العسكرية إلى قوى الأمن.

(8/4): قرصنة صفحة "LBCI" على تطبيق "أكس"

تعرّضت صفحة قناة "LBCI" على تطبيق "أكس" للقرصنة، ونشر المخترقون شريطاً مصوراً مُرفقاً بتعليق مندّد بأعمال "حزب الله" العسكرية في الجنوب.

(9/4): مدير الأمن العام يستمع إلى إفادة الفنانة نانسي عجرم على خلفية صورتها مع بلوغر إسرائيلي

استمع المدير العام للأمن العام العميد الياس البيسري إلى إفادة الفنانة نانسي عجرم في مكتبه في مبنى المديرية العامة للأمن العام، على خلفية متابعة الصور التي نشرها "البلوغر" الإسرائيلي إيتزيك بلاس معها، على هامش حفلتها الأخيرة في قبرص منذ نحو شهر.

(10/4): إلغاء عرض مسرحية للمخرج وجدي معوض بعد إخبار وتهديدات على خلفية اتّهامه بالتطبيع
ألغت إدارة مسرح "مونو" عرض مسرحية "وليمة عرس عند سكان الكهف" للكاتب والمخرج اللبناني - الكندي وجدي معوض، إثر إخبار قضائي بحقه، على خلفية اتّهامه بـ"التطبيع مع إسرائيل"، بالإضافة إلى تهديدات تلقّاها المسرح وبعض الفنّانين والفنّيين المشاركين في المسرحية.

(12/4): الجيش الإسرائيلي يستهدف سيارة المراسل حسين السيد بالرصاصة في العديسة
أطلق الجيش الإسرائيلي من موقعه في "مسكاف عام" الرصاص الحيّ باتجاه سيارة مراسل قناة "الميادين" حسين السيد على طريق بلدة العديسة، وأصابها من دون أن يُصاب أحد بأذى

(14/4): الإعلامية ديمّا صادق تتعرّض لحملة تحريض وتخوين وتهديد بسبب تغريدة
تعرّضت الإعلامية ديمّا صادق لحملة تحريض وتهديد واتّهام بالعمالة، على خلفية نشرها تغريدة على موقع "أكس" تعليقاً على إطلاق إيران مسيرات باتجاه إسرائيل، وقالت فيها: "قدّمنا لكم لهذه السهرة مسرحية مسيّرة ما ضربتس حاجة، نتمنّى أن تكونوا استمتعتم برفقة أجوائها الضاحكة والمسليّة"

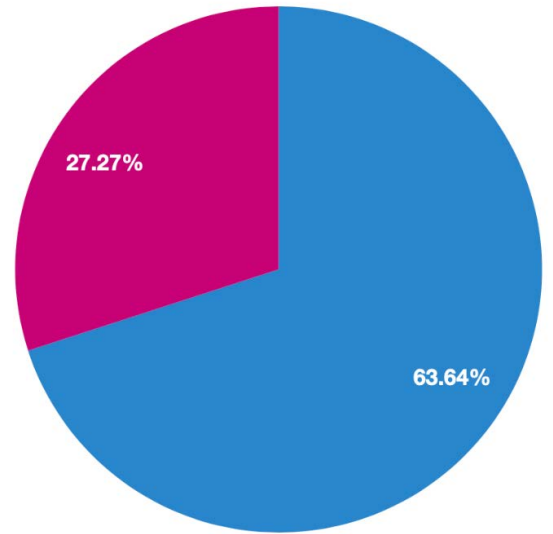
(22/4): الإعلامي في قناة "العربية" طاهر بركة ممنوع من زيارة لبنان منذ 6 أشهر بسبب مقابلة
أعلن الإعلامي اللبناني في قناة "العربية" طاهر بركة أنه محروم من زيارة لبنان منذ ستة أشهر، على خلفية إخبار مقدّم ضده من قبل "هيئة ممثلي الأسرى والمحرّرين" في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أمام النيابة العامة العسكرية في لبنان، بسبب محاورته للمتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري.

(26/4): حملة تحريض وتخوين ضدّ صحافيين وناشط بسبب مواقفهم من قضية النازحين السوريين
أطلقت صفحة ما يُسمّى بـ"الحملة الوطنية لمواجهة التواطؤ السوري" على تطبيق "أكس" حملة تحريض وتخوين ضدّ كلّ من الشريك المؤسس وسكرتير تحرير موقع "درج" الصحافية ديانا مقلّد، والشريك المؤسس لموقع "ميغافون" الصحافي جان قصير، والناشط وديع الأسمر، بسبب مواقفهم الداعمة لحقوق النازحين السوريين. ونشرت الصفحة صوّر مقلّد وقصير والأسمر وعنوانتها بكلمة "خائن"، معتبرة أن آراءهم ومنصاتهم الإعلامية "تشارك في إبقاء النازحين السوريين في لبنان بهدف تدمير البلد بتمويل خارجي"

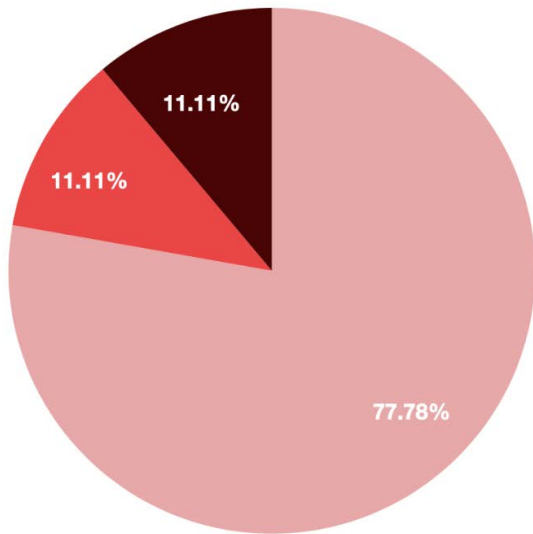
(27/4): شبّان يعتدون بالضرب المبرح على الصحافي والمصوّر كارم منذر في الجيّة
اعتدى عدد من الشبّان على الصحافي والمصوّر في موقع "بيروت اليوم" (Beirut Today) كارم منذر بالضرب، بالإضافة إلى إطلاق النار في الهواء وتهديده بالقتل بعد أن طالبوه بدفع الأموال، إثر انتهائه من تصوير شبّان يمارسون هواية ركوب الأمواج في منطقة الجيّة.

(30/4): الجامعة الأميركية تمنع جريدة "الأخبار" وقناتي "الميادين" و"المنار" من تغطية تظاهرة طلابية
منعت إدارة الجامعة الأميركية في بيروت كلّاً من طاقم جريدة "الأخبار" الذي ضمّ المراسلة فاتن الحاج والمصوّر مروان بو حيدر، وفريقي عمل قناتي "الميادين" و"المنار" من دخول حرم الجامعة لتغطية التظاهرة الطلابية الداعمة لغزة

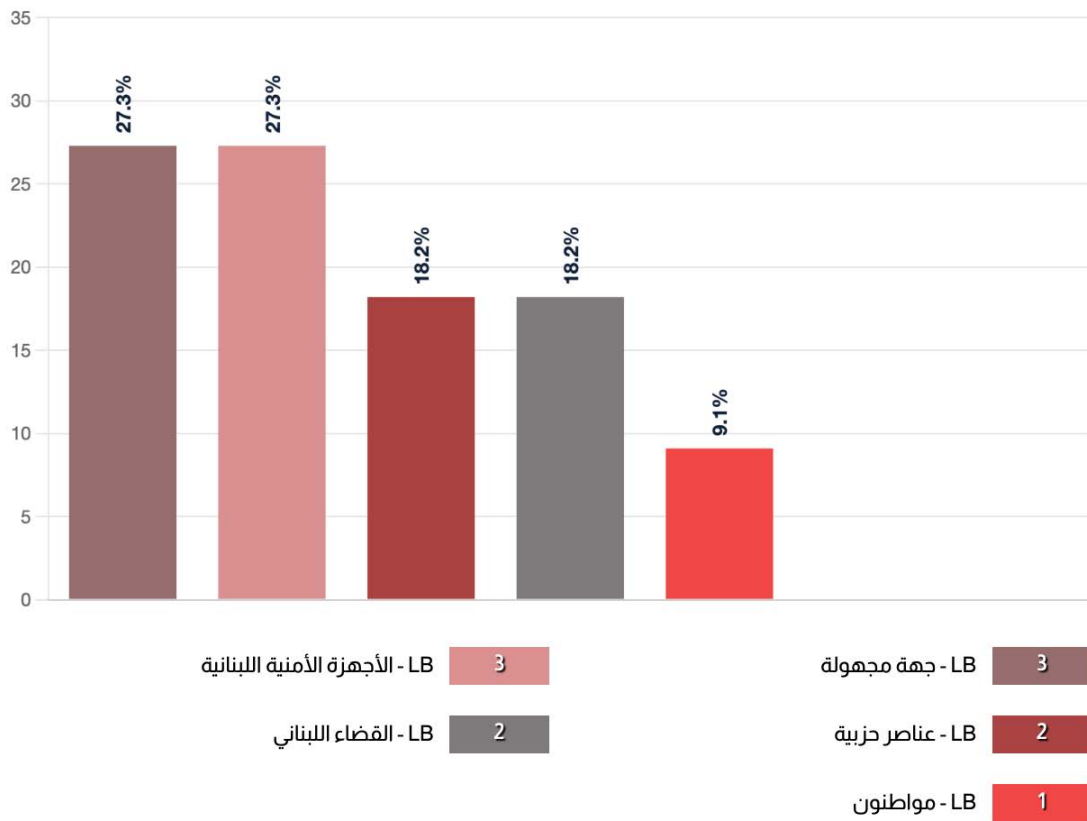
ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



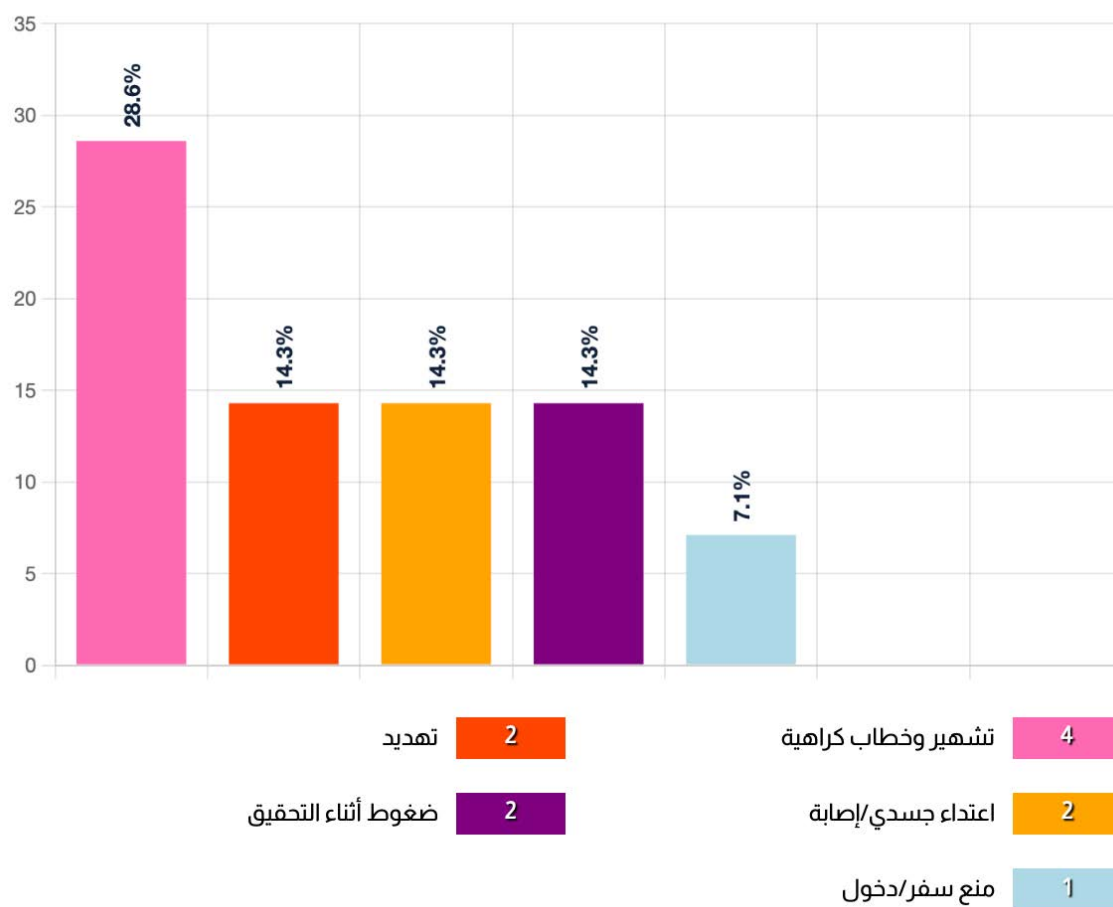
الانتهاكات حسب المحافظة



الجهات المنتهكة



طبيعة الانتهاكات



سجل شريط الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا خلال شهر نيسان/أبريل 2024، اعتقال استخبارات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) كل من الصحفي أحمد صوفي والكاتب والممثل المسرحي ناصر جaro في الحسكة، في حين اعتدت مجموعة من عناصر "هيئة تحرير الشام" على سيارة الناشط الإعلامي مفيد عبيدو في إدلب. كما أوقفت وزارة الإعلام السورية "بشكل مؤقت" شركة "آفاق للخدمات الإعلامية" عن العمل "بسبب مخالفتها لقرار ترخيصها وقواعد العمل الإعلامي".

وفي ما يلي أهم التفاصيل:

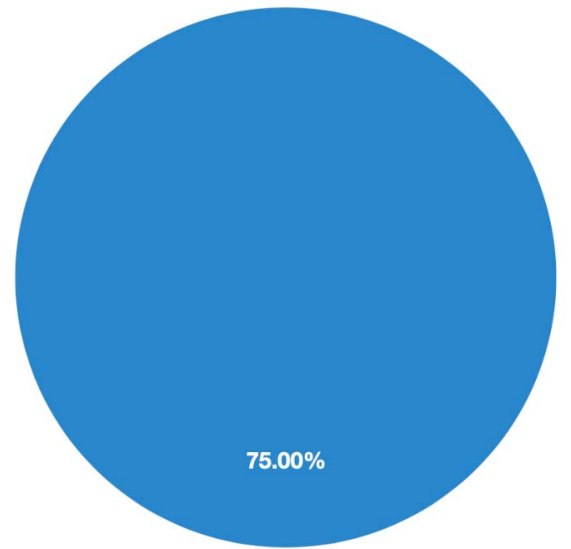
(2/4): استخبارات "قوات سوريا الديمقراطية" تعتقل الصحفي أحمد صوفي في ريف الحسكة
اعتقلت استخبارات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، الصحفي أحمد صوفي على حاجز أمني على مدخل مدينة المالكية في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا، واقتادته إلى جهة مجهولة

(19/4): عناصر من "هيئة تحرير الشام" يعتدون على سيارة الناشط الإعلامي مفيد عبيدو في إدلب
اعتدى عناصر من "هيئة تحرير الشام"، الحاكم الفعلي لمحافظة إدلب، على سيارة الناشط الإعلامي السوري مفيد عبيدو، وكسروا زجاجها وسرقوا كاميرا ومعدات إعلامية منها، بالتزامن مع استمرار المظاهرات المناهضة لزعيم "الهيئة" أبو محمد الجولاني

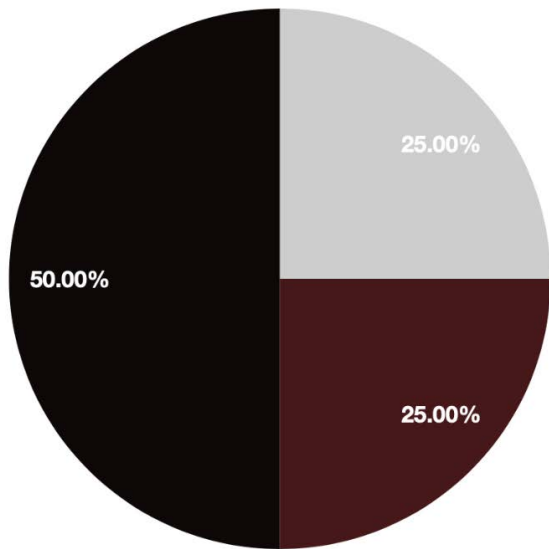
(20/4): وزارة الإعلام السورية توقف شركة "آفاق للخدمات الإعلامية" عن العمل مؤقتاً في دمشق
أوقفت وزارة الإعلام السورية "بشكل مؤقت"، شركة "آفاق للخدمات الإعلامية" عن العمل، "بسبب مخالفتها لقرار ترخيصها وقواعد العمل الإعلامي"

(21/4): استخبارات "قوات سوريا الديمقراطية" تعتقل الكاتب والممثل ناصر جaro في الحسكة
اعتقلت استخبارات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، الكاتب والممثل المسرحي الكردي ناصر جaro، على أحد الحواجز الأمنية في الطريق من قرية زوبحية إلى مدينة عامودا في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



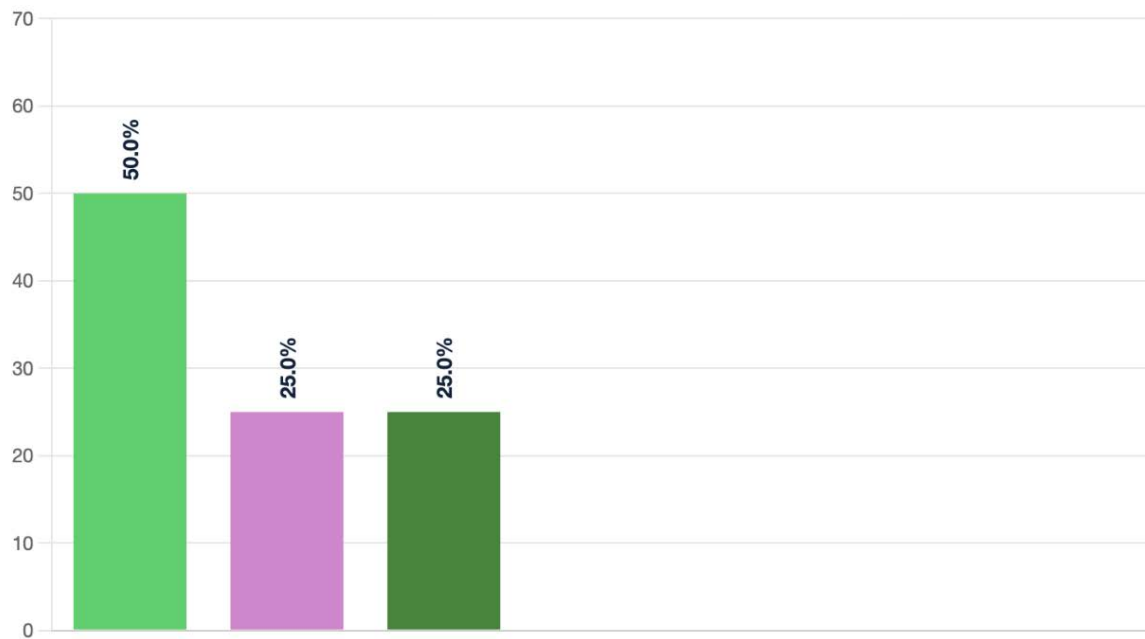
الانتهاكات حسب المحافظة



إدلب 1
دمشق 1
الحسكة 2

ذكر 3

الجهات المنتهكة

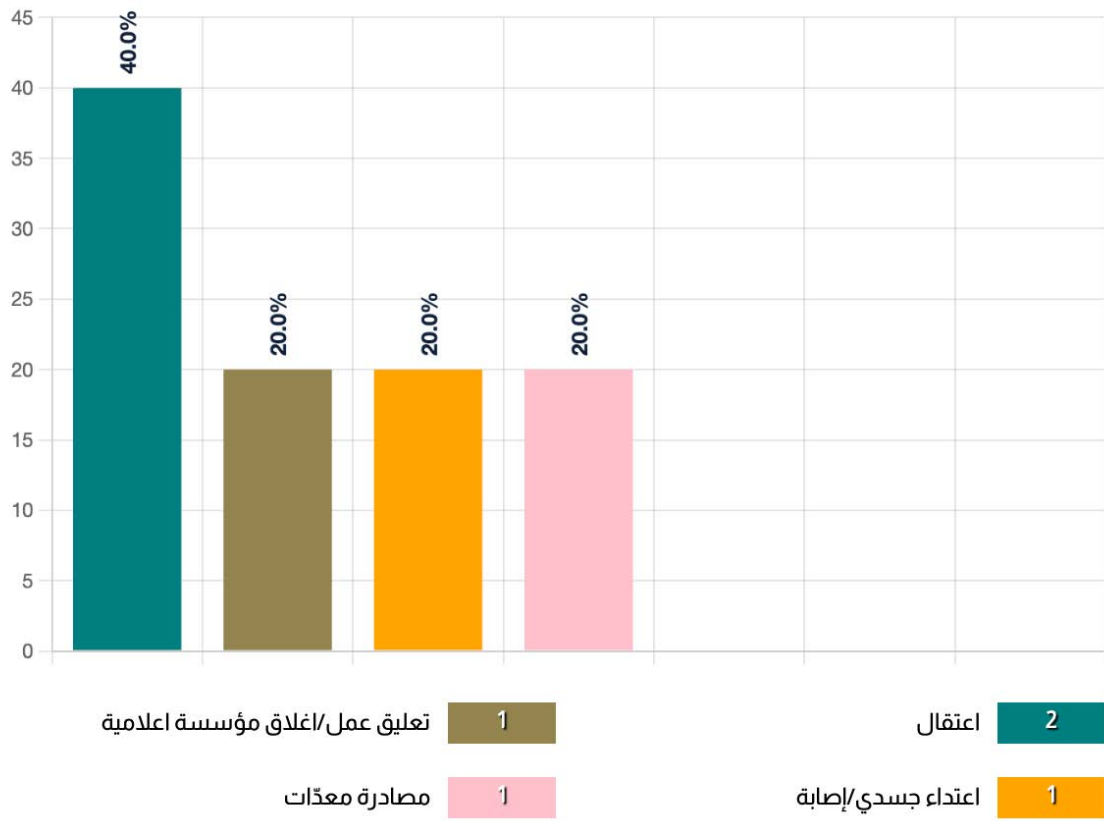


مؤسسة رسمية - SY 1

الإدارة الذاتية الكردية / قسد - SY 2

هيئة تحرير الشام - SY 1

طبيعة الانتهاكات



تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن خلال شهر نيسان/أبريل 2024، وكان أبرزها إحالة هيئة الإعلام الأردنية قناة "المملكة" إلى الادّعاء العام إثر نشرها خبراً عن إعلان حالة الطوارئ في الأردن خلال إطلاق إيران مسيّرات وصواريخ باتجاه إسرائيل، وإصدار وزارة الداخلية الأردنية قراراً بترحيل الصحفي السوري عطية سالم بعد ستة أيام على اعتقاله أثناء توجّهه لتغطية التظاهرات التضامنية مع غزة أمام السفارة الإسرائيلية في عمّان، ورفض المحكمة الإدارية في عمّان طلب الطعن بالقرار، في حين استدعت الأجهزة الأمنية مصوّرة وأجبرتها على توقيع تعهّد بعدم المشاركة في المظاهرات، ومثّل الصحفي خير الدين الجابري أمام المحكمة بتهمة التحريض على الأمن السلمي على خلفية مشاركته في المظاهرات نفسها.

وفي ما يلي أهم التفاصيل:

(1/4): الأجهزة الأمنية تستدعي مصوّرة وتُجبرها على توقيع تعهّد بعدم المشاركة في المظاهرات

استدعت الأجهزة الأمنية الأردنية مصوّرة صحافية، فضّلت عدم الكشف عن اسمها، واستجوبتها لساعات على خلفية مشاركتها في التظاهرات أمام السفارة الإسرائيلية في عمّان، وتمحور الاستجواب حول "أفكارها عن فلسطين والأردن". وقبل إطلاق سراحها أجبرتها على التوقيع على تعهّد بعدم المشاركة في تلك المظاهرات التي اعتبرت أن "من شأنها أن تُعرّض أمن البلاد للخطر"، على الرغم من تأكيدها أن مشاركتها كانت بهدف التغطية الصحافية. وأشارت إلى أن عناصر أمنية قامت بتفتيش منزلها قبل استدعائها

(1/4): الصحفي خير الدين الجابري يمثّل أمام المحكمة بتهمة التحريض على الأمن السلمي

مثّل الصحفي الأردني خير الدين الجابري أمام القاضي في محكمة بداية عمّان، بعد يومين من الإفراج عنه بكفالة، في أولى جلسات محاكمته على خلفية التهمة الموجهة إليه وهي "التحريض على الأمن السلمي"، تزامناً مع مشاركته في تظاهرات داعمة لغزة في العاصمة الأردنية. وحدّد القاضي موعداً لجلسة ثانية للمحاكمة في السابع من أيار المقبل.

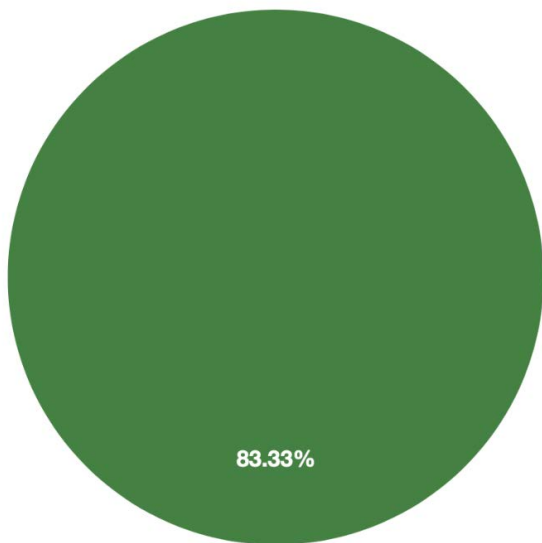
(15/4): وزارة الداخلية تُقرّر ترحيل الصحفي السوري عطية سالم والمحكمة ترفض طلب الطعن

أصدرت وزارة الداخلية الأردنية قراراً يقضي بترحيل الصحفي السوري المستقلّ عطية سالم، بعد ستة أيام على اعتقاله أثناء توجّهه لتغطية التظاهرات التضامنية مع غزة أمام السفارة الإسرائيلية في عمّان. ولفت محاميه إلى أن قرار الترحيل مخالف للقانون لأنه جاء من دون أن يُعرض سالم على المدّعي العام أو الحاكم الإداري، ولم يتمّ توجيه أي تهمة ضده. وتقدّم المحامي بطعن بالقرار، وبطلب مستعجل لوقف القرار، إلا أن المحكمة الإدارية في عمّان رفضت الطلب في 24 نيسان/أبريل، في حين لا يزال سالم محتجزاً في مديرية وسط عمّان، ولم يتمّ ترحيله بعد، نظراً إلى عدم حيازته على كافة الأوراق الثبوتية

(15/4): "هيئة الإعلام الأردنية" تحيل قناة "المملكة" إلى الادّعاء العام بسبب خبر

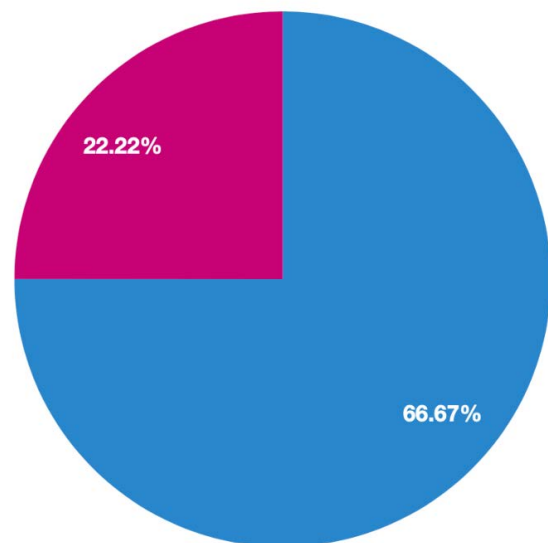
أحالت "هيئة الإعلام الأردنية" قناة "المملكة" الفضائية إلى الادّعاء العام، إثر نشرها خبر إعلان حالة الطوارئ في كافة محافظات الأردن، خلال إطلاق إيران مسيّرات وصواريخ باتجاه إسرائيل، واعتبرت الهيئة أن ما نشرته القناة عبر شاشتها وموقعها الإلكتروني، مخالفة للقانون، بعد أن نفى الناطق الإعلامي باسم الحكومة وزير الاتصال مهند المبيضين صحة الخبر، معلناً أنه سيتمّ اللجوء إلى كل الوسائل القانونية تجاه من يبثّ أية إشاعات أو مزاعم لا تستند إلى أي حقائق ولا تتأكد من دقّة المعلومات.

الانتهاكات حسب المحافظة



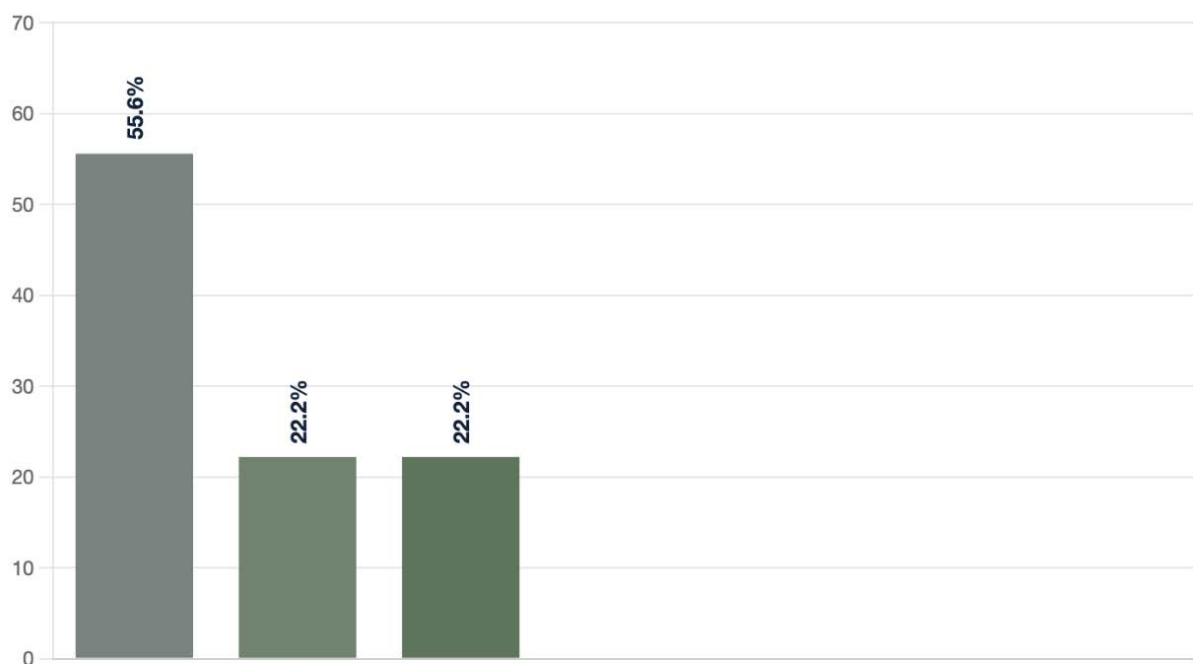
عقّان 5

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



ذكر 6 أنثى 2

الجهات المنتهكة

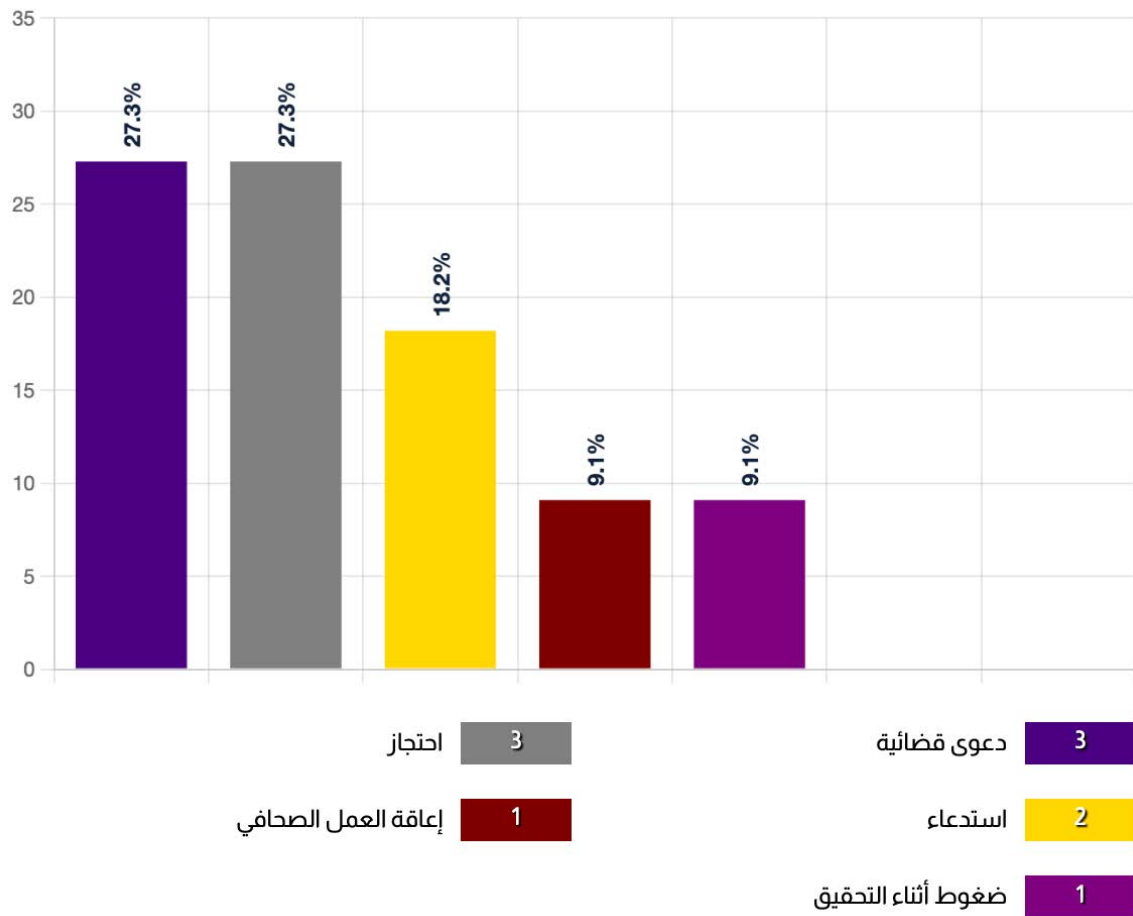


مؤسسة رسمية 2

الأجهزة الأمنية الأردنية 5

القضاء الأردني 2

طبيعة الانتهاكات



التقرير المختصر

واصل الجيش الإسرائيلي مجزرتيه بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة خلال شهر نيسان/أبريل 2024، وحصد من بينهم أرواح سبعة صحفيين ومصورين فيما أصيب ستة آخرون، كما طاولت الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية 11 صحافياً في أراضي الـ48، وخمسة في الضفة الغربية، مُضافاً إليها ثلاثة انتهاكات فلسطينية. واستعرت حملات التحريض والتهديد والاستدعاء والاعتداء والمنع في لبنان وسجلت 12 انتهاكاً مختلفاً.

أما تفاصيل تلك الجرائم والانتهاكات الأخرى في كل من البلدان الأربعة التي يُغطّيها مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

في **قطاع غزة**، تواصلت المجزرة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق المدنيين خلال شهر نيسان/أبريل 2024، ومن بينهم الصحفيون والمصورون والكتاب والشعراء وأفراد عائلاتهم، حيث قُتل كُلٌّ من الصحفي الحرّ عبد المجيد أبو نصر (17/4)، والصحافية الحرّة والشاعرة آمنة حميد وابنها البكر (24/4)، والمصور في وكالة "فلسطين الآن" الإخبارية محمد بسام الجمل (25/4)، والمصوران الشقيقان اللذان يعملان بشكل حرّ محمد وإبراهيم الغرابوي (26/4)، والصحافي في قناة "القدس اليوم" الفضائية سالم أبو طيور (29/4)، بالقصف على القطاع. فيما أصيب كُلٌّ من مصوّر قناة "TRT" التركية سامي شحادة بجروح وبُترت ساقه اليمنى وزميله المراسل سامي برهوم برضوض، والمصوران اللذان يعملان بشكل حرّ محمد الصوالحي بشظية في يده اليمنى وأحمد اللوح بشظايا في جسده (12/4)، ومراسل قناة "العربية" أحمد حرب برضوض، والمدير العام لإذاعة "زمن" الصحفي رامي الشرافي وعدد من أفراد عائلته (22/4).

وفي **الضفة الغربية**، تابعت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر نيسان/أبريل 2024، فاحتجزت الصحافيّين عامر الشلودي وطارق خميسة لنحو ساعة خلال تغطيتهما الصحافية (25/4)، في حين قرّرت محكمة "عوفر" الحكم على الصحافية الحرّة أسماء نوح هريش بالاعتقال الإداري لمدة ثلاثة شهور بعد اعتقالها من منزلها (3/4)، وجدّدت الاعتقال الإداري مرة ثانية بحق الصحفي الحرّ محمد بدر لمدة أربعة شهور (26/4)، وأجلّت النظر في قضية الصحافية الحرّة رولا حسنين بعد توجيهها تهمة "التحريض ضدّ إسرائيل" إليها (2/4).

إلى ذلك، اعتقل جهاز الاستخبارات الصحفي في قناة "الجزيرة" مباشر خليل ذويب بعد استدعائه بتهمة "حيازة سلاح وذخائر"، وفي اليوم ذاته تمّ تحويله إلى جهاز المخابرات الذي حقّق معه حول عمله الصحفي وتعرّض خلال الاعتقال للضرب والتهديد (15/4). ومدّدت محكمة صلح نابلس اعتقال الصحفي الحرّ أحمد البيتاوي 15 يوماً (1/4)، ولكنها قررت إطلاق سراحه بعد 8 أيام، فيما غرّمت محكمة رام الله الصحفي الحرّ فراس أحمد طينة على خلفية حكم بالسجن صادر بحقه في العام 2018 (17/4).

وفي **أراضي الـ48**، واصلت الشرطة الإسرائيلية اعتداءاتها على الصحفيين والمصورين الفلسطينيين خلال شهر نيسان/أبريل 2024، فاعتدت على كُلٍّ من مراسل جريدة "القدس" الصحفي أحمد جلاجل (26/4)، وطاقم قناة "الجزيرة" الذي ضمّ المراسلة نجوان سمري والمصور وائل سلايمة (24/4)، ومراسل وكالة "العاصمة" الإخبارية سيف القواسمي الذي اعتدت عليه وسلّمته قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى واستدعاء (16/4). كما عرقلت عمل كُلٍّ من مراسلة "سكايز" ووكالة "الجرمق" الإخبارية الزميلة نجمة حجازي ومراسلة موقع "عرب 48" إيناس مريح ومراسل جريدة "المدينة" رشاد عمري (17/4)، واعتقلت الصحفي حمزة خضر في القدس والمحكمة أجّلت البتّ بقضيته (1/4).

إلى ذلك، اعتدى حرس الحدود الإسرائيلي بالضرب على مراسلة وكالة "العاصمة" نادين جعفر (19/4)، في حين ضايق مستوطنون مراسلتي قناة "الجزيرة" فاطمة خميسي (21/4) ونجوان سمري (30/4) والصحافية كريستين ريناوي (24/4)، وصادق الكنيست الإسرائيلي على حظر قناة "الجزيرة" في إسرائيل (1/4)

وفي **لبنان**، زادت وتيرة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر نيسان/أبريل 2024، وكان أخطرها استهداف الجيش الإسرائيلي سيارة مراسل قناة "الميادين" حسين السيد بالرصاصة الحية في الجنوب (12/4)، واعتداء عدد من الشبان على الصحفي والمصور في موقع "بيروت اليوم" كارم منذر بالضرب وتهديده بالقتل وإطلاق النار في الهواء ومطالبته بدفع الأموال (27/4).

وحققت "شعبة المعلومات" مع الصحفي والمنتج فراس حاطوم بسبب ظهوره بملابس عسكرية وأسلحة بلاستيكية في برنامج الكوميدي "مرحبا دولة" (3/4)، فيما استمع المدير العام للأمن العام العميد الياس البيسري إلى إفادة الفنانة نانسي عجرم بسبب صور جمعتها مع "بلوغر" إسرائيلي (9/4). كما تعرّض كل من الصحفي جان قصير والصحافية ديانا مقلّد والناشط وديع الأسمر لحملة تحريض وتخوين واتهام بالعمالة بسبب مواقفهم السياسية الداعمة لحقوق النازحين السوريين (26/4)، والإعلامية دينا صادق بسبب تغريدة عن إطلاق المسيرات الإيرانية على إسرائيل (14/4)

إلى ذلك، ألغت إدارة مسرح "مونو" عرض مسرحية "وليمة عرس عند سكان الكهف" للكاتب والمخرج اللبناني - الكندي وجدي معوض، إثر إخبار قضائي بحقه بتهمة التطبيع، وتهديدات تلقاها المسرح وبعض الفنانين والفنّيين المشاركين في المسرحية (10/4). ومنعت إدارة الجامعة الأميركية فريق عمل كل من جريدة "الأخبار" وقناتي "الميادين" و"المنار" من دخول حرم الجامعة وتغطية تظاهرة طلابية داعمة لغزة (30/4). فيما أعلن الإعلامي اللبناني في قناة "العربية" طاهر بركة أنه محروم من زيارة لبنان منذ ستة أشهر (22/4)، على خلفية إخبار مقدّم ضده بسبب محاورته للمتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. كما تعرّضت صفحة قناة "LBCI" على تطبيق "أكس" للقرصنة (8/4).

وفي **سوريا**، سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر نيسان/أبريل 2024، اعتداء مجموعة من عناصر "هيئة تحرير الشام" على سيارة الناشط الإعلامي مفيد عبيدو في إدلب (19/4)، واعتقال استخبارات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) كل من الصحفي أحمد صوفي (2/4) والكاتب والممثل المسرحي ناصر جارو في الحسكة (21/4)، فيما أوقفت وزارة الإعلام السورية "بشكل مؤقت" شركة "آفاق للخدمات الإعلامية" عن العمل "بسبب مخالفتها لقرار ترخيصها وقواعد العمل الإعلامي" (20/4)

وفي **الأردن**، تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر نيسان/أبريل 2024، وكان أبرزها إحالة هيئة الإعلام الأردنية قناة "المملكة" إلى الادعاء العام إثر نشرها خبراً عن إعلان حالة الطوارئ في الأردن خلال إطلاق إيران مسيرات وصواريخ باتجاه إسرائيل (15/4)، وإصدار وزارة الداخلية الأردنية قراراً بترحيل الصحفي السوري عطية سالم بعد ستة أيام على اعتقاله أثناء توجّهه لتغطية التظاهرات التضامنية مع غزة أمام السفارة الإسرائيلية في عمّان (15/4)، ورفض المحكمة الإدارية في عمّان طلب الطعن بالقرار، في حين استدعت الأجهزة الأمنية مصوّرة وأجبرتها على توقيع تعهّد بعدم المشاركة في المظاهرات (1/4)، ومثل الصحفي خير الدين الجابري أمام المحكمة بتهمة التحريض على الأمن السلمي على خلفية مشاركته في المظاهرات نفسها (1/4)



مؤسسة سمير قصير
مجمع ريفرسايد - المبنى C، الطابق السادس
شارع شارل طلو، سن الفيل
المتن - لبنان

+961 1 449012 / +961 1 499013
info@skeyesmedia.org
www.skeyesmedia.org